



إعداد / غدير عقاب العتيبي
جامعة / ميدأوشن
ماجستير إدارة مشاريع

أهمية بيئة العمل في تحقيق الابداع الوظيفي في القطاع الخاص

ملخص الدراسة :

هدف الدراسة هو التعرف على أهمية بيئة العمل بالنسبة للموظفين والعاملين داخل المنظمة الوظيفية وعلى زيادة وتطوير الابداع الوظيفي في العمل. حيث ان هناك العديد من مجالات الابتكار الوظيفي، سواء كان ذلك في صياغة الاستراتيجيات أو الخطط ، أو تنظيم مهارات وقدرات القوى العاملة . يمكن تحويل العديد من المجالات إلى فرص إبداعية ضخمة وتعظيم قدرة وإمكانات المنظمات الإدارية .وبالنسبة للمدراء يعتبر تصميم طريقة جديدة لتطبيق نظرية الإدارة والحصول على نتائج جيدة.

كما يمكن للموظف المبدع أن يحل مشاكله الإدارية بأقل قدر من الخسائر وبطرق غير تقليدية في شكل إبداع وظيفي وإداري، وهي قدرة الموظف على تنظيم أفكار وخطوات وأساليب العمل دون التسبب في اللبس مما يؤخر في عملية الإنتاج . يرتبط مفهوم الابداع الوظيفي بالابتكار الذي يبحث عن طرق جديدة لتوفير الوقت والطاقة وتحقيق فوائد للمنظمة.

الكلمات المفتاحية: بيئة، بيئة العمل، تدريب، حوافز، ابداع، ابداع اداري، ابداع وظيفي.

مقدمة :

بيئة العمل تلعب دوراً حاسماً في تعزيز الابداع . إذا توفر بيئة محفزة ومرنة تساعد على تنمية الأفكار الجديدة وتشجيع التجارب . تشمل عناصر بيئة العمل المناسبة التواصل الجيد بين فرق العمل والتشجيع على المشاركة الفعالة مع وجود مساحة ملائمة للابتكار والتفكير الخلاق . كما تعزز الثقة بين افراد الفريق والقدرة على الاحتفاظ بروح الفضول والاستكشاف دوراً هاماً في تعزيز الابداع في بيئة العمل .

كما ان المنظمات الناجحة تجد ان اهم ما يؤهلها للصدارة وما يبقياها قوية هو انها لا تعتمد الاعتماد الكلي على الخبرة والكفاءة للموظف او الإداري , وانهاء المسؤوليات على أكمل واتم وجه وبالشكل الصحيح والأمثل , بل أنها تبحث طرقا اخرى لتبقى في المقدمة ويزيد الحماس داخل بيئة العمل, لأنها تطمح إلى التقدم والتطور, لتتقدم بأفكارها وآراءها واهدافها أمام نظائرها من المنظمات الاخرى.

اسئلة البحث:

- ما المقصود ببيئة العمل؟
- ما هو الابداع الوظيفي؟
- ما هي خصائص بيئة العمل المناسبة؟
- ما هي طرق توفير بيئة عمل مناسبة؟
- هل هناك أثر لبيئة العمل على الابداع الوظيفي؟

أهداف البحث :

- دراسة مفهوم بيئة العمل.
- تحديد العلاقة بين الابداع الوظيفي وبيئة العمل.

أهمية البحث :

تتسم اهمية هذا البحث لكونه يدرس اهم قضية تنظيمية قد تواجه العديد من المنظمات الا وهي بيئة العمل داخل المنظمات ومدى تأثيرها على الابداع الوظيفي والاداري.

مشكلة البحث :

تتمحور مشكلة الدراسة حول دراسة مدى تأثير بيئة العمل في إبداع العاملين في إطار مجتمع الدراسة ممثلا بالقطاعات الخاصة . وتوضيح طبيعة ذلك الأثر الذي تلعبه عناصر البيئة الداخلية في إبداع العاملين في ظل التغيرات الذي يشهدها التطور محط موضوع الدراسة الحالية .

الدراسات السابقة :

" العنقري , 2001 " بعنوان " علاقة السلوك الابداعي القيادي بالابداع الاداري للمرؤوسين " وهي تهدف الى طريقة تغيير سلوك الاداريين والتعرف على مدى العالقة بين الموظف والمسؤول وطبيعة بيئة العمل بينهما .

بيئة العمل في الإطار النظري :

هي مجموعة من المتغيرات واحداث قد تتكون داخل محيط معين وهي المنظمة , ويمكن للإدارة التحكم بها وبشكل مباشر , كما ان كل بيئة عمل تختلف عن الاخرى . ويستطيع المدير التحكم في اداء العاملين وخلق بيئة مختلفة من خلال الأسلوب الجيد مع الموظفين.

مكونات بيئة العمل :

- **بيئة عمل مادية:** هي كل شيء يوجد داخل غرفة الوظيفة ملموس ومادية, كالأضاءة والتهوية والنظافة وضغط العمل ومساحة الغرفة, والضجيج, وعدد ساعات العمل المحددة, وفترات الراحة, لأن كل هذه المحددات والعوامل المادية لها مدى تأثير كبير على طبيعة المادة الوظيفية المقدمة آخر كل شهر ربما تزيد من المستوى الوظيفي وربما تقل.
- **بيئة عمل نفسية ومعنوية:** هي كل ما يؤثر على نفسية الموظف من علاقات اجتماعية من قبل اصحاب العمل والزملاء , حيث سوف يخلق مناخ ملائم لراحة نفسية اكبر اثناء تأدية المهام الوظيفية .

بيئة العمل الصحية:

ان بيئة عمل شركتك صحية توفر ما يلي :

- التطوير الدائم للمنظمة بما يتواءم مع العصر خاصة في اجراء الوقاية والسلامة للموظفين .
- مراجعة العملية الاخراجية وعملية الانتاج للتأكد انها سليمة ولا تحدث ضرر وتفقدتها على مدار الشهر لتصحيح الاعطاب بشكل مستمر , للتقليل من حوادث واصابات العمل ايضا ولزيادة الانتاج وبشكل اسرع وبدون أي عائق .
- تدريب وتأهيل العاملين والموظفين لأي مخاطر قد تحدث مستقبلاً , وكيفية التعامل , حتى يهتم الموظفون بشكل اكبر في اتباع الوقاية واجراءات السلامة.

الابداع الوظيفي:

القدرات الابداعية والمهارات والافكار المبتكرة تتفاوت وتتباين من شخص لآخر , وهذا يرجع الى انواع الثقافات والتنشئة والتربية والتعليم لدى الناس بشكل عام , لكن هناك فئة معينة تهتم بإثبات ذاتها وتهوى تحقيق اهدافها ومحبة للابتكار وصنع افكار جديدة تؤدي الى الرقي بالمجتمع الى نحو أفضل , واذا كان هذا الشخص مبدع في مجال معين لا يكتفي بعلمه ومعرفته بل يسعى جاهداً لتنميتها وتدريبها وتنشئتها بشكل افضل

عناصر الإبداع :

- **القدرة على التحليل :** يستطيع الشخص المبدع ان يحلل كل فكرة او عملية تحليلًا مدروساً ومبسّطاً بالشكل السهل حتى يستطيع ان يقدم افضل ما لديه في العملية التنظيمية.
- **المخاطرة :** الشخص المبدع يأخذ على عاتقه ومسؤوليته تبني أي فكرة جديدة او مبتكرة ويجازف دائماً للوصول الى الحلول المناسبة ويخاطر من اجل تحقيق ما يقول .
- **الثقة بالنفس :** لن تستطيع تطوير نفسك وان ترقى بنفسك الى الابداع مادامت ثقتك بنفسك ضئيلة او معدومة , فكلما وثقت بنفسك وبقدراتك اكثر كلما استطعت ان تبدع وتبتكر بالشكل المطلوب وبأفضل ما يكون .

الاستنتاج :

في نهاية المطاف يمكن القول بأن بيئة العمل تعد عنصراً حيوياً في تعزيز الإبداع والابتكار . من خلال توفير الظروف المناسبة والتحفيزية يمكن للمنظمات تعزيز مستوى الإنتاجية والتميز في سوق العمل , لذا يجب على المنظمات الاهتمام بتهيئة بيئة عمل إبداعية تعزز التفكير الإبداعي وتشجع على التجربة والابتكار .

شكراً

